ملحة الإعراب

تأليف

أبي القاسم بن علي الحريري البصري

-رحمه الله-

بسم الله الرحمن الرحيم

[مقدمة الناظم:]

أقول من بعد افتتاح القول	بحمد ذي الطول شديد الحول
فأفضل [الصلاة و]السلام	على النبي سيد الأنام
وآله الأطهار خير آل	فافهم كلامي واستمع مقالي
يا سائلي عن الكلام المنتظم	حدًّا ونوعًا وإلى كم ينقسم
اسمع هديت الرشد ما أقول	وافهمه فهم من له معقول

[1- باب الكلام]

حد الكلام ما أفاد المستمع	نحو: سعى زيد وعمرو متبع
ونوعه الذي عليه يبنى	اسم وفعل ثم حرف معنى

[2- باب الاسم]

فالاسم ما يدخله من وإلى	أو كان مجرورًا بحتى وعلى
مثاله: زيد وخيل وغنم	وذا وأنت والذي ومَن وكم

[3- باب الفعل]

والفعل ما يدخل قد والسين	عليه مثل: بان أو يبين
أو لحقته تاء من يحدث	كقولهم في ليس: لست أنفث
أو كان أمرًا ذا اشتقاق نحو: قل	ومثله: ادخل وانبسط واشرب وكل

[4- باب الحرف]

والحـــرف مـــا ليســـت لـــه علامـــهْ   فقـــس علـــى قولـــي تكـــن علّامـــهْ
مـــــــــثاله: حتـــــــى ولا وثُمَّـــــــا   وهـــل وبـــل ولـــو ولـــم ولمَّـــا

[5- باب النكرة والمعرفة]

والاســم ضــربان: فضــرب نكــرهْ   والآخــــر المعـــــرفة المشـــــتهرهْ
فكـــل مـــا رُبَّ علـــيه تـــدخل   فإنـــــه منكـــــر يـــــا رجـــــل
نحـــو: غـــلام وكـــتاب وطـــبق   كقـــولهم: رُبَّ غـــلام لـــي أبـــق
ومـــا عـــدا ذلـــك فهـــو معـــرفهْ   لا يمتـــري فـــيه الصـــحيح المعـــرفهْ
مـــثاله: الـــدار وزيـــد وأنـــا   وذا وتلـــك والـــذي وذو الغـــنا
وآلـــة التعـــريف أل فمـــن يـــرد   تعـــريف كـــبد مـــبهم قـــال الكـــبد
وقـــال قـــوم: إنهـــا الـــلام فقـــط   إذ ألـــف الوصـــل متـــى تـــدرج سقط

[6- باب قسمة الأفعال]

وإن أردت قســــــمة الأفعــــــال   لينجلـــي عـــنك صـــدا الإشـــكال
فهـــي ثـــلاث مـــا لهـــن رابـــع: مـــاض وفعـــل الأمـــر والمضـــارع
فكـــل مـــا يصـــلح فـــيه أمـــس   فإنـــــه مـــــاض بغيـــــر لـــــبس
وحكمـــه فـــتح الأخيـــر مـــنه   كقـــولهم: ســـار وبـــان عـــنه
والأمـــر مبنـــي علـــى الســـكون   مـــثاله: احـــذر صـــفقة المغـــبون
وإن تــــــلاه ألــــــف ولام   فاكســـر وقـــل: لـــيَقُمِ الغـــلام
وإن أمـــرت مِـــن ســـعى ومِـــن غدا   فأســـقط الحـــرف الأخيـــر أبـــدا
تقـــول: يـــا زيـــد اغـــد في يوم الأحد   واســـع إلـــى الخيـــرات لقـــيت الرشد
وهكـــذا قـــولك فـــي ارم مـــن رمـــى   فاحـــذ علـــى ذلـــك فـــيما اســـتبهما
والأمـــر مـــن خـــاف خـــف العقابـــا   ومـــن أجـــاد أجـــد الجـــوابا
وإن يكـــن أمـــرك للمـــؤنث   فقـــل لهـــا: خافـــي رجـــال العـــبث

[7- باب الفعل المضارع]

وإن وجـــــدت همـــــزة أو تـــــاء   أو نــــون جمــــع مخبــــر أو يــــاء
قــــد ألحقــــت أول كــــل فعــــل   فإنــــــه المضــــــارع المســــــتعلي
ولـــيس فـــي الأفعـــال فعـــل يعـــرب   ســــواه والتمثـــيل فـــيه: يضـــرب
والأحــــرف الأربعــــة المــــتابعهْ   مســــميات أحــــرف المضــــارعه
وســـمطها الحـــاوي لهـــا: نأيـــت   فاســـمع وعِ القـــول كمـــا وعـــيت
وضـــمها مـــن أصـــلها الرباعـــي   مـــثل: يجـــيب مـــن أجـــاب الداعـــي
ومـــا ســـواه فهـــي مـــنه تفتـــتح   ولا تُـــبل أخـــف وزنـــا أم رجـــح
مـــثاله: يـــذهب زيـــد ويجـــي   ويســــــتجيش تــــــارة ويلتجــــــي

[8- باب الإعراب]

وإن تـــرد أن تعـــرف الإعـــرابا   لتقتفـــي فـــي نطقـــك الصـــوابا
فإنــــه بالــــرفع ثــــم الجــــر   والنصـــب والجـــزم جمـــيعًا يجـــري
فالـــرفع والنصـــب بـــلا ممانـــع   قـــد دخـــلا فـــي الاســـم والمضـــارع
والجــــر يســــتأثر بالأســــماء   والجـــزم بالفعـــل بـــلا امتـــراء
فالـــرفع ضـــم آخـــر الحـــروف   والنصـــب بالفـــتح بـــلا وقـــوف
والجـــر بالكســـرة للتبيـــين   والجـــزم فـــي الســـالم بالتســـكين

[9- إعراب الاسم المفرد المنصرف]

ونوِّن الاسم الفريد المنصرف   إذا درجت قائلا ولم تقف
وقف على المنصوب منه بالألف   كمثل ما تكتبه لا يختلف
تقول: عمرو قد أضاف زيدا   وخالد صاد الغداة صيدا
وتسقط التنوين إن أضفته   أو إن تكن باللام قد عرَّفته
مثاله: جاء غلام الوالي   وأقبل الغلام كالغزال

[10- فصل: الأسماء الستة المعتلة المضافة]

وستة ترفعها بالواو   في قول كل عالم وراوي
والنصب فيها يا أخي بالألف   وجرها بالياء فاعرف واعترف
وهي: أخوك وأبو عمرانا   وذو وفوك وحمو عثمانا
ثم هنوك سادس الأسماء   فاحفظ مقالي حفظ ذي الذكاء

[11- باب حروف العلة]

والواو والياء جميعًا والألف   هن حروف الاعتلال المكتنف

[12- إعراب الاسم المنقوص]

والياء في القاضي وفي المستشري   ساكنة في رفعها والجر
وتفتح الياء إذا ما نصبا   نحو: لقيت القاضيَ المهذبا
ونوّن المنكّر المنقوصا   في رفعه وجره خصوصا
تقول: هذا مشتر مخادع   وافزع إلى حام حماه مانع
وهكذا تفعل في ياء الشجي   وكل ياء بعد مكسور تجي
هذا إذا ما وردت مخففهْ   فافهمه عني فهم صافي المعرفهْ

[13- إعراب الاسم المقصور]

وليس للإعراب فيما قد قصر   من الأسامي أثر إذا ذكر
مثاله يحيى وموسى والعصا   أو كحيا أو كرحى أو كحصى
فهذه آخرها لا يختلف   على تصاريف الكلام المؤتلف

[14- إعراب المثنى]

ورفـــــع مـــــا ثنيــــته بالألـــــف كقـــولك الـــزيدان كانـــا مألفـــي
ونصــــــبه وجـــــــره بالـــــــياء بغيــــــر إشــــــكال ولا مــــــراء
تقـــول زيـــد لابــــس بـــــردين وخالـــــــد مــــــنطلق الـــــــيدين
وتلحـــق الـــنون بمـــا قـــد ثنـــي مـــن المفاريـــد لجبـــر الـــوهن

[15- إعراب جمع المذكر السالم]

وكـــل جمـــع صـــح فـــيه واحـــده ثـــم أتـــى بعـــد التناهـــي زائـــده
فـــرفعه بالـــواو والـــنون تـــبع مـــثل: شـــجاني الخاطـــبون فـــي الجمـــع
ونصــــــبه وجـــــــره بالـــــــياء عــــند جمـــيع العـــرب العـــرباء
تقـــول: حـــي النازلـــين فـــي منـــى وســـل عـــن الـــزيدين هـــل كانـــوا هـــنا
ونـــــونه مفـــــتوحة إذ تذكـــــر والـــنون فـــي كـــل مثنـــى تكســـر
وتســـقط الـــنونان فـــي الإضـــافه نحـــو: رأيـــت ســـاكني الرصـــافه
وقـــد لقـــيت صـــاحبي أخيـــنا فاعلمـــــه فـــــي حـــــذفها يقيـــــنا

[16- إعراب جمع المؤنث السالم]

وكـــل جمـــع فـــيه تـــاء زائـــده فارفعـــه بالضـــم كـــرفع حامـــده
ونصــــــبه وجـــــــره بالكســــــر نحـــو: كفـــيت المســـلمات شـــري

[17- إعراب جمع التكسير]

وكـــل مـــا كســـر فـــي الجمـــوع كالأســـد والأبـــيات والـــربوع
فهـــو نظيـــر الفـــرد فـــي الإعـــراب فاســـمع مقالـــي واتـــبع صـــوابي

[18- باب حروف الجر]

والجـــر فـــي الاســـم الصـــحيح المنصـــرف بأحـــرف هـــن إذا مـــا قـــيل صـــف
مـــن وإلـــى وفـــي وحتـــى وعلـــى وعـــن ومـــنذ ثـــم حاشـــا وخـــلا
والـــــباء والكـــــاف إذا مـــــا زيـــــدا والـــــلام فاحفظهـــا تكـــن رشـــيدا
ورب أيضًـــا ثـــم مـــذ فـــيما حصـــر مـــن الـــزمان دون مـــا مـــنه غبـــر

تقول: ما رأيته مذ يومنا	ورب عبد كيّس مر بنا
ورب تأتي أبدًا مُصدّره	ولا يليها الاسم إلا نكره
وتارة تضمر بعد الواو	كقولهم: وراكب بجاوي

[19- حروف القسم]

ثم تجر الاسم باء القسم	وواوه والتاء أيضًا فاعلم
لكن تخص التاء باسم الله	إذا تعجبت بلا اشتباه

[20- باب الإضافة]

وقد يجر الاسم بالإضافه	كقولهم: دار أبي قحافه
فتارة تأتي بمعنى اللام	نحو أتى: عبد أبي تمام
وتارة تأتي بمعنى مِن إذا	قلت: منَا زيت فقس ذاك وذا
وفي المضاف ما يجر أبدًا	مثل: لدن زيد وإن شئت لدى
ومنه سبحان وذو ومثل	ومع وعند وأولو وكل
ثم الجهات الست فوق وورا	ويمنة وعكسها بلا مرا
وهكذا غير وبعض وسوى	في كلم شتى رواها من روى

[21- كم الخبرية]

واجرر بكم ما كنت عنه مخبرا	معظما لقدره مكبرا
تقول: كم مال أفادته يدي	وكم إماء ملكت وأعبد

[22- باب المبتدأ والخبر]

وإن فتحت النطق باسم مبتدا	فارفعه والأخبار عنه أبدا
تقول: من ذلك زيد عاقل	والصلح خير والأمير عادل
ولا يحول حكمه متى دخل	لكن على جملته وهل وبل

[23- فصل تقديم الخبر]

وقدم الأخبار إذ تستفهم	كقولهم: أين الكريم المنعم؟
ومثله: كيف المريض المدنف	وأيها الغادي متى المنصرف؟
وإن يكن بعض الظروف الخبرا	فأوْلِه النصب ودع عنك المرا
[illegible]	[illegible]

تقول: زيد خلف عمرو قعدا	والصوم يوم السبت والسير غدا
وإن تقل: أين الأمير جالس	وفي فناء الدار بشر مائس
فجالس ومائس قد رفعا	وقد أجيز الرفع والنصب معا

[24- الاشتغال]

وهكذا إن قلت: زيد لمته	وخالد ضربته وضمته
فالرفع فيه جائز والنصب	كلاهما دلت عليه الكتب

[25- باب الفاعل]

وكل ما جاء من الأسماء	عقيب فعل سالم البناء
فارفعه إذ تعرب فهو الفاعل	نحو: جرى الماء وجار العادل

[26- فصل: إفراد الفعل مع الفاعل وتذكيره وتأنيثه]

ووحد الفعل مع الجماعه	كقولهم: سار الرجال الساعه
وإن تشأ فزد عليه التاء	نحو: اشتكت عراتنا الشتاء
وتلحق التاء على التحقيق	بكل ما تأنيثه حقيقي
كقولهم: جاءت سعاد ضاحكه	وانطلقت ناقة هند راتكه
وتكسر التاء بلا محاله	في مثل: قد أقبلت الغزاله

[27- باب ما لم يسم فاعله]

واقض قضاء لا يرد قائله	بالرفع فيما لم يسم فاعله
من بعد ضم أول الأفعال	كقولهم يُكتب عهد الوالي
وإن يكن ثاني الثلاثي ألف	فاكسره حين تبتدي ولا تقف
تقول: بيع الثوب والغلام	وكيل زيت الشام والطعام

[28- باب المفعول به]

والنصب للمفعول حكم وجبا	كقولهم: صاد الأمير أرنبا
وربما أخر عنه الفاعل	نحو: قد استوفى الخراجَ العاملُ
وإن تقل: كلم موسى يعلى	فقدم الفاعل فهو أولى

[29- باب ظن وأخواتها]

وكل فعل متعد ينصب ... مفعوله مثل: سقى ويشرب

لكن فعل الشك واليقين ... ينصب مفعولين في التلقين

تقول: قد خلت الهلال لائحا ... وقد وجدت المستشار ناصحا

وما أظن عامرًا رفيقا ... ولا أرى لي خالدًا صديقا

وهكذا تصنع في علمت ... وفي حسبت ثم في زعمت

[30- باب عمل اسم الفاعل المنون]

وإن ذكرت فاعلًا منونا ... فهو كما لو كان فعلًا بينا

فارفع به في لازم الأفعال ... وانصب إذا عدي بكل حال

تقول: زيد مشتر أبوه ... بالرفع مثل: يشتري أخوه

وقل: سعيد مكرم عثمانا ... بالنصب مثل: يكرم الضيفانا

[31- باب النصب على المصدرية]

والمصدر الأصل وأي أصل ... ومنه يا صاح اشتقاق الفعل

وأوجبت له النحاة النصبا ... في قولهم: ضربت زيدًا ضربا

وقد أقيم الوصف والآلات ... مقامه والعدد الأثبات

نحو: ضربت العبد سوطًا فهرب ... واضرب أشد الضرب من يغشى الريب

واجلده في الخمر أربعين جلده ... واحبسه مثل حبس زيد عبده

وربما أضمر فعل المصدر ... كقولهم: سمعًا وطوعًا فاخبر

ومثله: سقيًا له ورعيا ... وإن تشأ جدعًا له وكيّا

ومنه: قد جاء الأمير ركضًا ... واشتمل الصماء إذ توضا

[32- باب المفعول له]

وإن جرى نطقك في المفعول له ... فانصبه بالفعل الذي قد فعله

وهو لعمري مصدر في نفسه ... لكن جنس الفعل غير جنسه

وغالب الأحوال أن تراه ... جواب: لم فعلت ما تهواه

تقول: قد زرتك خوف الشر ... وغصت في البحر ابتغاء الدر

[33- باب المفعول معه]

تقول: جاء البرد والجبابا   واستوت المياه والأخشابا
وما صنعت يا فتى وسعدى   فقس على هذا تصادف رشدا

[34- باب الحال والتمييز]

والحال والتمييز منصوبان   على اختلاف الوضع والمباني
ثم كلا النوعين جاء فضله   منكرًا بعد تمام الجمله
لكن إذا نظرت في اسم الحال   وجدته اشتق من الأفعال
ثم يرى عند اعتبار من عقل   جواب كيف في سؤال من سأل
مثاله: جاء الأمير راكبا   وقام قس في عكاظ خاطبا
ومنه من ذا في الفناء قاعدا   وبعته بدرهم فصاعدا

[35- فصل التمييز]

وإن ترد معرفة التمييز   لكي تعد من ذوي التمييز
فهو الذي يذكر بعد العدد   والوزن والكيل ومذروع اليد
ومن إذا فكرت فيه مضمره   من قبل أن تذكره وتظهره
تقول عندي منوان زبدا   وخمسة وأربعون عبدا
وقد تصدقت بصاع خلا   وما له غير جريب نخلا

[36- أساليب المدح والذم]

ومنه أيضًا: نعم زيد رجلا   وبئس عبد الدار منه بدلا
وحبذا أرض البقيع أرضا   وصالح أطهر منك عرضا
وقد قررت بالإياب عينا   وطبت نفسًا إذ قضيت الدينا

[37- باب "كم" الاستفهامية]

وكم إذا جئت بها مستفهما   فانصب وقل كم كوكبًا تحوي السما

[38- باب الظرف]

والظرف نوعان فظرف أزمنه   يجري مع الدهر وظرف أمكنه
والكل منصوب على إضمار في   فاعتبر الظرف بهذا واكتفِ
تقول: صام خالد أياما   وغاب شهرًا وأقام عاما
وبات زيد فوق سطح المسجد   والفرس الأبلق تحت معبد

والــــريح هـــبت يمـــــنة المصـــــلي ... والـــزرع تلقـــاء الحـــيا المــــنهل
وقــــــيمة الفضـــــــة دون الـــــــذهب ... وثــم عمـــرو فـــادن مـــنه واقـــرب
وداره غربــــــي فــــــيض البصـــــــره ... ونخلـــــه شـــــرقي نهـــــر مـــــره
وقـــــد أكلـــــت قــــبله وبعـــــده ... وإثــــــره وخلفــــــه وعـــــــنده
وعــــند فــــيها النصــــب يســــتمر ... لكـــــنها بمــــــن فقــــط تجـــــر
وأيـــنما صـــادفت فـــي لا تضـــمر ... فارفـــع وقـــل يـــوم الخمـــيس نيـــر

[39- باب الاستثناء]

وكـــل مـــا اســـتثنيته مـــن مـــوجب ... ثـــم الكــــلام عــــنده فلينصــــب
تقـــول جـــاء القـــوم إلا ســـعدا ... وقامــــت النســــوة إلا دعــــدا
وإن يكـــن فـــيما ســـوى الإيجـــاب ... فأوْلِـــه الإبـــدال فـــي الإعـــراب
تقـــول: مـــا الفخـــر إلا الكـــرم ... وهـــل محـــل الأمـــن إلا الحـــرم
وإن تقــــــــــــــل: لا رب إلا الله ... فارفعـــه وارفـــع مـــا جـــرى مجراه
وانصـــب إذا مـــا قـــدم المســـتثنى ... تقـــول: هـــل إلا العـــراق مغنـــى
وإن تكـــن مســـتثنيًا بمـــا عـــدا ... أو مـــا خـــلا أو لـــيس فانصـــب أبدًا
تقـــول: جـــاءوا مـــا عـــدا محمـــدا ... ومـــا خـــلا عمـــرًا ولـــيس أحمـــدا
وغيـــر إن جـــئت بهـــا مســـتثنيه ... جـــرت علـــى الإضـــافة المســـتوليه
وراؤهـــا تحكـــم فـــي إعـــرابها ... مـــثل اســـم إلا حـــين يســـتثنى بهـــا

[40- باب لا النافية]

وانصـــب بـــلا فـــي النفـــي كل نكره ... كقـــولهم: لا شـــك فـــيما ذكـــره
وإن بـــــدا بيـــــنهما معتـــــرض ... فارفـــع وقـــل: لا لأبـــيك مـــبغض
وارفـــع إذا كـــررت نفـــيًا وانصـــب ... أو غايـــر الإعـــراب فـــيه تصـــب
تقـــــول: لا بـــــيع ولا خـــــلال ... فـــــيه ولا عـــــيب ولا إخـــــلال
والـــرفع فـــي الثانـــي وفـــتح الأول ... قـــد جـــاز والعكـــس كـــذلك فافعـــل
وإن تشـــأ فافـــتحهما جمـــيعًا ... ولا تخـــــف ردا ولا تقـــــريعا

[41- باب التعجب]

وتنصـــب الأســـماء فـــي الـــتعجب ... نصـــب المفاعـــيل فـــلا تســـتعجب
تقـــول مـــا أحســـن زيـــدًا إذ خطـــا ... ومـــا أحـــد ســـيفه حـــين ســـطا
وإن تعجـــبت عـــن الألـــوان ... أو عاهـــة تحـــدث فـــى الأبـــدان

وإن تعجبت عن الألوان   أو عاهة تحدث في الأبدان
فابن لها فعلًا من الثلاثي   ثم ائت بالألوان والأحداث
تقول: ما أنقى بياض العاج   وما أشد ظلمة الدياجي

[42- باب الإغراء]

والنصب في الإغراء غير ملتبس   وهو بفعل مضمر فافهم وقس
تقول للطالب خلا برا   دنك بشرا وعليك عمرا

[43- باب التحذير]

وتنصب الاسم الذي تكرره   عن عوض الفعل الذي لا تظهره
مثل مقال الخاطب الأواه   الله الله عباد الله

[44- باب "إن" وأخواتها]

وستة تنتصب الأسماء   بها كما ترتفع الأنباء
وهي إذا رويت أو أمليتا   إن وأن يا فتى وليتا
ثم كأن ثم لكن وعل   واللغة المشهورة الفصحى لعل
وإن بالكسرة أم الأحرف   تأتي مع القول وبعد الحلف
واللام تختص بمعمولاتها   ليستبين فضلها في ذاتها
مثاله: إن الأمير عادل   وقد سمعت أن زيدًا راحل
وقيل: إن خالدًا لقادم   وإن هندًا لأبوها عالم
ولا تقدم خبر الحروف   إلا مع المجرور والظروف
كقولهم: إن لزيد مالا   وإن عند عامر جمالا
وإن تزد ما بعد هذي الأحرف   فالرفع والنصب أجيز فاعرف
والنصب في ليت لعل أظهر   وفي كأن فاستمع ما يؤثر

[45- باب "كان" وأخواتها]

وعكس إن يا أخي في العمل   كان وما انفك الفتى ولم يزل
وهكذا أصبح ثم أمسى   وظل ثم بات ثم أضحى
وصار ثم ليس ثم ما برح   وما فتئ فافقه بياني المتضح
وأختها ما دام فاحفظنها   واحذر هديت أن تزيغ عنها

تقول: قد كان الأمير راكبا   ولم يزل أبو علي عاتبا
وأصبح البرد شديدًا فاعلم   وبات زيد ساهرًا لم ينم
ومن يرد أن يجعل الأخبارا   مقدمات فليقل ما اختارا
مثاله: قد كان سمحًا وائل   وواقفًا بالباب أضحى السائل
وإن تقل: يا قوم قد كان المطر   فلست تحتاج لها إلى خبر
وهكذا يصنع كل من نفث   بها إذا جاءت ومعناها حدث
والباء تختص بليس في الخبر   كقولهم: ليس الفتى بالمحتقر

[46- فصل: ما النافية]

وما التي تنفي كليس الناصبه   في قول سكان الحجاز قاطبه
فقولهم: ما عامر موافقا   كقولهم: ليس سعيد صادقا

[47- باب النداء]

وناد من تدعو بيا أو بأيا   أو همزة أو أي وإن شئت هيا
وانصب ونون إن تناد النكره   كقولهم يا نهما دع الشره
وإن يكن معرفة مشتهره   فلا تنونه وضم آخره
تقول: يا سعد أيا سعيد   ومثله: يا أيها العميد
وتنصب المضاف في النداء   كقولهم: يا صاحب الرداء
وجائز عند ذوي الأفهام   في يا غلام قول: يا غلامي
وجوزوا فتحة هذي الياء   والوقف بعد فتحها بالهاء
والهاء في الوقف على غلاميه   كالهاء في الوقف على سلطانيه
وقال قوم فيه يا غلاما   كما تلو: يا حسرتا على ما
وحذف يا يجوز في النداء   كقولهم: رب استجب دعائي
وإن تقل: يا هذه أو يا ذا   فحذف يا ممتنع يا هذا

[48- باب الترخيم]

وإن تشأ الترخيم في حال الندا   فاخصص به المعرفة المنفردا
واحذف إذا رخمت آخر اسمه   ولا تغير ما بقي عن رسمه
تقول يا طلح ويا عام اسمعا   كما تقول في سعاد يا سعا
وقد أجيز الضم في الترخيم   فقيل يا عام بضم الميم

وألحق حرفين بلا غفول ... من وزن فعلان ومن مفعول
تقول في مروان يا مرو اجلس ... ومثله يا منص فافهم وقس
ولا ترخم هند في النداء ... ولا ثلاثيًا خلا من هاء
وإن يكن آخره هاء فقل ... في هبة يا هب من هذا الرجل
وقولهم في صاحب: يا صاح ... شذ لمعنى فيه باصطلاح

[49- باب التصغير]

وإن ترد تصغير الاسم المحتقر ... إما لتهوان وإما لصغر
فضم مبداه لهذي الحادثه ... وزده يا ء تتبدى ثالثه
تقول في فلس: فليس يا فتى ... وهكذا كل ثلاثي أتى
وإن يكن مؤنثًا أردفته ... هاء كما تلحق لو وصفته
فصغر النار على نويره ... كما تقول: ناره منيره
وصغر الباب فقل: بويب ... والناب إن صغرته: نييب
لأن بابًا جمعه أبواب ... والناب أصل جمعه أنياب
وفاعل تصغيره فويعل ... كقولهم في راجل: رويجل
وإن تجد من بعد ثانيه ألف ... فاقلبه ياء أبدًا ولا تقف
تقول: كم غزيل ذبحت ... وكم دنينير به سمحت
وقل: سريحين لسرحان كما ... تقول في الجمع: سراحين الحمى
ولا تغير في عثيمان الألف ... ولا سكيران الذي لا ينصرف
وهكذا زعيفران فاعتبر ... به السداسيات وافقه ما ذكر
واردد إلى المحذوف ما كان حذف ... من أصله حتى يعود منتصف
كقولهم في شفة: شفيهه ... والشاة إن صغرتها: شويهه

[50- فصل: الحروف الزائدة]

وألق في التصغير ما يستثقل ... زائده أو ما تراه يختل
والأحرف التي تزاد في الكلم ... مجموعها قولك سائل وانتهم
تقول في منطلق مطيلق ... فافهم وفي مرتزق مريزق
وقيل في سفرجل سفيرج ... وفي فتى مستخرج مخيرج
وقد تزاد الياء للتعويض ... والجبر للمصغر المهيض
[illegible]

كقولهم إن المطليق أتى … واخبا السفيريج إلى فصل الشتا

وشذ مما أصلوه ذيا … تصغير ذا ومثله اللذيا

وقولهم أيضًا أنيسيان … شذ كما شذ مغيربان

وليس هذا بمثال يحذى … فاتبع الأصل ودع ما شذا

[51- باب النسب]

وكل منسوب إلى اسم في العرب … أو بلدة تلحقه ياء النسب

وتحذف الهاء بلا توقف … من كل منسوب إليه فاعرف

تقول قد جاء الفتى البكري … كما تقول الحسن البصري

وإن يكن مما على وزن فتى … أو وزن دنيا أو على وزن متى

فأبدل الحرف الأخير واوا … وعاص من ماري ودع من ناوى

تقول هذا علوي معرق … وكل لهو دنيوي موبق

وانسب أخا الحرفة كالبقال … ومن يضاهيه إلى فعال

[52- باب التوابع]

والعطف والتوكيد أيضًا والبدل … توابع يعربن إعراب الأول

وهكذا الوصف إذا ضاهى الصفه … موصوفها منكرًا أو معرفه

تقول خل المزح والمجونا … وأقبل الحجاج أجمعونا

وامرر بزيد رجل ظريف … واعطف على سائلك الضعيف

والعطف قد يدخل في الأفعال … كقولهم ثب واسم للمعالي

[52- باب حروف العطف]

وأحرف العطف جميعا عشره … محصورة مأثورة مسطره

الواو والفاء وثم للمهل … ولا وحتى ثم أو وأم وبل

وبعدها لكن وإما إن كسر … وجاء في التخيير فاحفظ ما ذكر

[54- باب ما لا ينصرف]

هذا وفي الأسماء مالا ينصرف … فجره كنصبه لا يختلف

وليس للتنوين فيه مدخل … لشبهه الفعل الذي يستثقل

مثاله أفعل في الصفات … كقولهم أحمر في الشيات

أو جاء في الوزن مثال سكرى … أو وزن دنيا أو مثال ذكرى

أو وزن فعلان الذي مؤنثه   فعلى كسكران فخذ ما أنفثه
أو وزن فعلاء وأفعلاء   كمثل: حسناء وأنبياء
أو مثل مثنى وثلاث في العدد   إذ ما رأى صرفهما قط أحد
وكل جمع بعد ثانيه ألف   وهو خماسي فليس ينصرف
وهكذا إن زاد في المثال   نحو دنانير بلا إشكال
فهذه الأنواع ليست تنصرف   في موطن يعرف هذا المعترف
وكل ما تأنيثه بلا ألف   فهو إذا عرف غير منصرف
تقول: هذا طلحة الجواد   وهل أتت زينب أم سعاد
وإن يكن مخففًا كدعد   فاصرفه إن شئت كصرف سعد
واجر ما جاء بوزن الفعل   مجراه في الحكم بغير فصل
فقولهم: أحمد مثل أذهب   وقولهم: تغلب مثل تضرب
وإن عدلت فاعلًا إلى فعل   لم ينصرف معرفًا مثل: زحل
والأعجمي مثل: ميكائيلا   كذاك في الحكم وإسماعيلا
وهكذا الاسمان حين ركبا   كقولهم: رأيت معدي كربا
ومنه ما جاء على فعلانا   على اختلاف فائه أحيانا
تقول مروان أتى كرمانا   ورحمة الله على عثمانا
فهذه إن عرفت لا تنصرف   وما أتى منكرًا منها صرف
وإن عراها ألف ولام   فما على صارفها ملام
وهكذا تصرف بالإضافه   نحو: سخى بأطيبِ الضيافه
وليس مصروفًا من البقاع   إلا بقاع جئن في السماع
مثل: حنين ومنى وبدر   وواسط ودابق وحجر
وجائز في صنعة الشعر الصلف   أن يصرف الشاعر ما لا ينصرف

[55- باب العدد]

وإن نطقت بالعقود في العدد   فانظر إلى المعدود لقيت الرشد
فأثبت الهاء مع المذكر   واحذف مع المؤنث المشتهر
تقول: لي خمسة أثواب جدد   وازمم لها تسعًا من النوق وقُد
وإن ذكرت العدد المركبا   وهو الذي استوجب أن لا يعربا

فألحـــق الهـــاء مـــع المــــؤنث بآخــــــر الثانـــــــي ولا تكتـــــــرث
مـــــثاله: عــــندي ثـــلاث عشـــره جمانـــــــة مـــــــنظومة مـــــــع دره
وقــد تناهـــى القــول فـــي الأســـماء علــــى اختصــــار وعلـــى اســــتيفاء

[56- باب نواصب الفعل المضارع وجوازمه]

وحــــق أن نشـــــرح شـــــرحًا يفهـــم مـــا ينصـــب الفعــل ومـــا قـــد يجزم
فتنصـــــب الفعــــل الســـليم أن ولــــن وكـــــي وإن شـــــئت لكــــيلا وإذن
والنصـــــب فـــــي المعــــتل كالســـليم فانصـــــبه تشـــــفى علـــــة الســـــقيم
والـــــلام حــــين تبـــتدي بالكســـــر كمـــــثل مــــا تكســـــر لام الجــــــر
والفـــاء إن جـــاءت جـــواب النهـــي والأمــــر والعــــرض معًــــا والنفـــــي
وفـــي جـــواب لـــيت لـــي وهـــل فتى وأيــــن مغــــذاك وأنــــى ومتـــــى
والـــواو إن جـــاءت بمعنـــى الجمـــع فـــي طلـــب المأمـــور أو فـــي المنع
وينصــــب الفعــــل بــــأو وحتـــــى وكـــــل ذا أودع كتـــــبًا شـــــــتى
تقـــول: أبغـــي يـــا فتـــى أن تذهـــبا ولــــــن أزال قائمًــــــا أو تــــــركبا
وجـــئت كــــي تولينـــــي الكـــــرامه وســـــرت حتـــــى أدخـــل الـــيمامه
واقتـــبس العلـــم لكـــي مـــا تكـــرما وعــــاص أســــباب الهــــوى لتســــلما
ولا تمـــــــار جاهلًــــــا فتتعــــــبا ومـــــا علــــيك عتــــبه فتعتـــــبا
وهـــل صـــديق مخلـــص فأقصــــده ولـــيت لـــي كنـــز الغنـــى فأرفـــده
وزر فتلـــــتذ بأصــــــناف القـــــرى ولا تحاضــــــر وتســــيء المحضــــرا
ومــن يقــل: إنـــي سأغشـــى حرمك فقـــــل لـــــه: إنــــي إذًا أحتـــــرمك
وقــل لـــه: فـــي العــرض يا هذا ألا تنــــزل عــــندي فتصـــيب مـــأكلا
فهــــــــذه نواصـــــــب الأفعــــــــال مثلــــتها فاحــــذ علـــــى تمثالــــــي
وإن تكــــن خاتمـــــة الفعــــل ألـــــف فهـــــي علـــــى ســــكونها لا تخــــتلف
تقـــول: لـــن يرضـــى أبـــو الســـعود حتــــــى يـــــرى نــــتائج الوعــــــود

[57- فصل الأفعال الخمسة]

وخمسة تحذف منهن الطرف في نصبها فألقه ولا تخف
وهي –لقيت الخير- تفعلان ويفعلان فاعرف المباني
وتفعلون ثم يفعلونا وأنت يا أسماء تفعلينا
فهذه يحذف منها النون في نصبها ليظهر السكون

تقول للزيدين: لن تنطلقا ... وفرقدا السماء لن يفترقا
وجاهدوا يا قوم حتى تغنموا ... وقاتلوا الكفار كيما يسلموا
ولن يطيب العيش حتى تسعدي ... يا هند بالوصل الذي يروى الصدي

[58- الجوازم]

ويجزم الفعل بلم في النفي ... واللام في الأمر ولا في النهي
ومن حروف الجزم أيضًا لما ... ومن يزد فيها يقل: ألما
تقول: لم تسمع كلام من عذل ... ولا تخاصم من إذا قال فعل
وخالد لما يرد مع من ورد ... ومن يود فليواصل من يود
وإن تلاه ألف ولام ... فليس غير الكسر والسلام
تقول: لا تنتهر المسكينا ... ومثله: لم يكن الذينا
وإن تر المعتل فيها ردفا ... أو آخر الفعل فسمه الحذفا
تقول: لا تأس ولا تؤذ ولا ... تقل بلا علم ولا تحس الطلا
وأنت يا زيد فلا تزدد عنا ... ولا تبع إلا بنقد في منى
والجزم في الخمسة مثل النصب ... فاقنع بإيجازي وقل لي: حسبي

[59- باب الشرط]

هذا وإن في الشرط والجزاء ... تجزم فعلين بلا امتراء
وتلوها أي ومن ومهما ... وحيثما أيضًا وما وإذما
وأين منهن وأنى ومتى ... فاحفظ جميع الأدوات يا فتى
وزاد قوم ما فقالوا إما ... وأينما كما تلوا أيا ما
تقول: إن تخرج تصادف رشدا ... وأينما تذهب تلاق سعدا
ومن يزر أزره باتفاق ... وهكذا تصنع بالبواقي
فهذه جوازم الأفعال ... جلوتها منظومة اللآلي
فاحفظ وقيت السهو ما أمليت ... وقس على المذكور ما ألغيت

[60- باب البناء]

ثم تعلم أن في بعض الكلم ... ما هو مبني على وضع رسم
فسكنوا من إذ بنوها وأجل ... ومذ ولكن ونعم وكم وهل
وحيث ثم منذ ثم نحن ... وقط فاحفظها عداك اللحن

والفتح في أين وأيان وفي … كيف وشتان ورُب فاعرف
وقد بنوا ما ركبوا من العدد … بفتح كل منهما حين يعد
وأمس مبني على الكسر فإن … صغر صار معربًا عند الفطن
وجير أي: حقًا وهؤلاء … كأمس في الكسر وفي البناء
وقيل في الحرب: نزال مثل ما … قالوا: حذام وقطام في الدما
وقد بني يفعلن في الأفعال … فما له مغير بحال
تقول منه: النوق يسرحن ولم … يسرحن إلا للحاق بالنعم
فهذه أمثلة لما بني … جائلة دائرة في الألسن
وكل مبني يكون آخره … على سواء فاستمع ما أذكره

[خاتمة النظم]

وقد تقضت [ملحة الإعراب] … مودعة بدائع الإعراب
فانظر إليها نظر المستحسن … وأحسن الظن بها وحسّن
وإن تجد عيبًا فسدّ الخللا … قد جل من لا عيب فيه وعلا
والحمد لله على ما أولى … فنعم ما أولى ونعم المولى
ثم الصلاة بعد حمد الصمد … على النبي المصطفى محمد
وآله الأفاضل الأخيار … ما انسلخ الليل من النهار
ثم على أصحابه وعترته … وتابعي مقاله وسنته